موسكو تهاجم كييف بالصواريخ .. وبولندا تستنفر مقاتلاتها

روسيا تحدد شروط التسوية : أوكرانيا خارج «الناتو» والاعتراف بالأراضي

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

مبنى في كييف قصفته طائرة مسيرة روسية

«وكالات» : أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن شروطٍ روسيا لحل الصراع مع أوكرانيا تتضمن شرطين رئيسين، مشدداً على أنها لن تتم دونهما.

وكشف كبير الدبلوماسيين الروسيين أن الشرطيين، هما: عدم انجرار أوكرانيا إلى الناتو ووقف توسع حلف شمال الأطلسي، والاعتراف بالواقع على الأرض، في إشارة منه إلى الأراضي التي سيطرت عليها روسيا.

وقال لافروف خلال مشاركته في منتدى «وسط المعاني»، الاثنين: «نصّر على مطالبنا المشروعة، أي ضمان أمننا، وهذا يعني عدم انضمام أوكرانيا إلى حلف الناتو وعدم توسعه نهائيا، لقد امتدّ عملياً، رغم جميع الوعود والوثائق التي اعتُمدت، حتى حدودنا، وبالطبع، الاعتراف بالحقائق المنصوص عليها في دستورنا مطلب لا جدال فيه على الإطلاق».

كما أكد لافروف أن أمام روسيا الكثير من العمل، موضحاً أن أهم مهامها هي هزيمة أعدائها.

كذلك لفت إلى أنه ولأول مرة في تاريخها، تخوض روسيا معركةً بمفردها ضد الغرب بأكمله، وفق تعبيره.

وتابع أنها في الحرب العالمية الأولى، وفي الحرب العالمية الثانية، كان لديها حلفاء، أما الآن فليس لديها حلفاء في ساحة المعركة، لذلك يجب أن تعتمد على نفسها.

أتى ذلك بينما أكد الناطق باسمٍ الكرملين، دميتري بيسكوف، أن أوكرانيا لم تقدم حتى الآن رداً على اقتراح روسيا حول إنشاء ثلاث مجموعات عمل لتنظيم عملية تبادل الأسرى.

وقال بيسكوف في إطار إجابته على سؤال حول ما إذا كانت كييف أيدت هذا الاقتراح أو رفضته بعد الجولة الثالثة من المفاوضات في إسطنبول: «لا، لا يوجد شيء بشأن هذا الأمر حتى الآن، نحن ننتظر».

وكان بيسكوف شدد الأحد، على أن بلاده تفضل السبل السياسية والدبلوماسية لحل النزاع في أوكرانيا، متهماً كييف والغرب برفض هذا المسار.

وقال: «مسارنا المفضل هو الوسائل السياسية والدبلوماسية».

وأضاف دون تقديم دليل، أن موسكو تواصل عمليتها العسكرية في أوكرانيا لأن «كل مقترحات الحوار قوبلت بالرفض، سواء من أوكرانيا أو من الدول الغربية».

أتى ذلك بعد أيام من تأكيد أعلنت البعثة الروسية الدائمة لدى الاتحاد الأوروبي أن التسوية في أوكرانيا مستحيلة دون اعتراف بروكسل بالأسباب الجذرية للصراع.

وجاء في بيان البعثة الأسبوع الماضي: «من مصلحة الاتحاد الأوروبي التخلي عن نهج المواجهة الذي يعتمده».

كما تابع أن على الاتحاد الأوروبي الاعتراف بالواقع القائم والأسباب الجذرية للأزمة الأوكرانية، التي تقع مسؤولية إشعال فتيلها على عاتق بروكسل نفسها، وفق البيان.

وختم: «بدون ذلك لا يمكن التوصل إلى تسوية ناجعة للصراع في أوكرانيا».

الحرب بين روسيا وأوكرانيا

يذكر أن مندوبي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي توصلوا إلى اتفاق حول الحزمة الـ18 من العقوبات ضد روسيا، التي وصفت بأنها واحدة من أشد حزم العقوبات ضد روسيا حتى الآن، وفقا لما أعلنت مفوضة الاتحاد الأوروبي للأمن والخارجية كايا كالاس.

وسبق أن أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن سياسة احتواء روسيا وإضعافها هي استراتيجية طويلة الأمد للغرب، لكنها غير ناجعة، لافتا إلى أن العقوبات وجهت ضربة خطيرة للاقتصاد العالمي بأسره، وأن الغرب يتطلع إلى تدمير حياة الملايين من الناس.

إلى ذلك، يرى خبراء أن العقوبات على موسكو تؤثر على فارضيها بالدرجة الأولى، إذ تتمتع روسيا بمكانة رفيعة في أسواق الطاقة والاقتصاد العالمي.

أما الجولة الثالثة من المفاوضات المباشرة بين موسكو وكييف بشأن التسوية الأوكرانية، فكانت عقدت في مدينة إسطنبول في 23 يوليو، واتفق الجانبان على تبادل أسرى الحرب، إضافة للمدنيين أيضا.

كذلك اقترحت روسيا على أوكرانيا إنشاء ثلاث مجموعات عمل عبر الإنترنت لمعالجة القضايا السياسية والعسكرية والإنسانية.

من جهة أخرى أوضحت الرئاسة الروسية، أنها لا تستبعد عقد لقاءات بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، رغم التوترات الأخيرة.

وأضاف الناطق باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، للصحافيين الأحد، أن الأمر يتوقف على ما إذا تواجد الزعيمان بالبلد نفسه بذات التوقيت، وفقا لوكالة الأنباء الروسية «تاس».

كما تابع أن اللقاء قد يجري في الصين في سبتمبر، إذ من المقرر أن يزور بوتين الصين بمناسبة الاحتفالات بذكرى مرور ثمانين عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وقال: «إذا قرر الرئيس الأمريكي في النهاية زيارة الصين في هذه الأيام، فبالطبع لا يمكن نظريا استبعاد انعقاد اجتماع من هذا النوع».

وكان بيسكوف علّق أوائل الشهر الجاري على التوترات مع أميركا، وقال إنه يتعامل «بهدوء» مع الانتقادات التي وجهها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مؤخرا لنظيره الروسي فلاديمير بوتين، واتهمه فيها بالتفوه «بكم من الترهات» بشأن أوكرانيا.

وأكد بيسكوف حينها أن موسكو ترى رغبة واشنطن في تسوية الصراع الأوكراني بسرعة، لكن هذا غير ممكن بشكل فوري نظراً لتعقيد المشكلة.

أتت تلك التصريحات بعدما أعلن ترامب، أنه وافق على إرسال أسلحة دفاعية أمريكية إلى أوكرانيا ويدرس فرض عقوبات إضافية على موسكو.

وقال خلال اجتماع مع مسؤولين في البيت الأبيض: «لست راضياً عن بوتين. أستطيع أن أقول هذا الآن»، مشيراً إلى أن الجنود الروس والأوكرانيين يُقتلون بالآلاف.

كما أضاف الرئيس الأمريكي: «يلقي علينا بوتين الكثير من الهراء... إنه لطيف للغاية طوال الوقت، لكن يتضح أن كلامه لا معنى له»، وفقاً لرويترز.

يشار إلى أنه منذ عودته إلى البيت الأبيض في يناير الفائت، يحاول ترامب إقناع بوتين بوقف الحرب لكن من دون تحقيق أي تقدم ملموس حتى الآن.

وتعثرت الجهود الدبلوماسية بين موسكو وكييف. وفشلت جولتان من المحادثات بين الروس والأوكرانيين في تركيا، يومي 16 مايو و2 يونيو، في تحقيق تقدم كبير، ولم يعلن عن جولة ثالثة بعد.

من ناحية أخرى أصيب 8 أشخاص على الأقل من بينهم طفل في الثالثة من عمره في هجوم روسي على كييف، حسب ما أعلنت السلطات في العاصمة الأوكرانية، أمس الاثنين.

وذكر تيمور تكاتشينكو رئيس الإدارة العسكرية في كييف عبر تطبيق تليغرام إن أربعة من المصابين في الهجوم الذي وقع بعد منتصف الليل بقليل نقلوا إلى المستشفى وإن أحدهم حالته خطيرة.

وقال فيتالي كليتشكو رئيس بلدية كييف إن جميع المصابين من سكان مبنى متعدد الطوابق في حي دارنيتسكي بالمدينة على الضفة اليسرى لنهر دنيبرو.

وأضاف في منشور على تليغرام «تسببت موجة الانفجار في إلحاق أضرار بالنوافذ من الطابق السادس إلى الحادي عشر من المبنى».

ودوت صفارات الإنذار في العاصمة ومعظم أنحاء أوكرانيا لعدة ساعات طوال الليل للتحذير من هجمات روسية بالصواريخ والطائرات المسيرة.

ومن جانبها، أفادت وزارة الدفاع الروسية بأن أنظمة الدفاع الجوي دمرت 7 مسيرات أوكرانية خلال الليلة الماضية في أجواء مقاطعات روستوف وأوريول وكالوغا وبريانسك.

وجاء في بيان الوزارة، أمس الاثنين: «خلال الليلة الماضية دمرت أنظمة الدفاع الجوي 7 طائرات مسيرة أوكرانية، 4 منها فوق أراضي مقاطعة روستوف، ومسيرة واحدة فوق أراضي كل من مقاطعات أوريول وكالوغا وبريانسك».

من جانب آخر قالت القيادة العملياتية للقوات المسلحة البولندية أمس الاثنين إن طائرات بولندية وأخرى تابعة لحلفاء أقلعت بشكل عاجل لحماية المجال الجوي البولندي، بعد أن شنت روسيا هجمات صاروخية استهدفت غرب أوكرانيا قرب الحدود مع بولندا.

وأضافت القيادة في بيان «جرى إقلاع الطائرات التابعة لنا ولحلفائنا منذ الساعات الأولى من صباح أمس. هذا النشاط قد يؤدي إلى زيادة ملحوظة في حركة الطيران في أجواء المنطقة، وقد يُسمع صوت الطائرات».

شقيقة زعيم كوريا الشمالية : لسنا مهتمين بمبادرات السلام مع الجنوب

كيم يو جونغ

«وكالات» : قالت كيم يو جونغ شقيقة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون إن «كوريا الشمالية ليست مهتمة بأي سياسة أو مقترح للمصالحة مع كوريا الجنوبية»، وذلك في أول رد فعل على مبادرات السلام التي أطلقها رئيس كوريا الجنوبية لي جاي-ميونغ.

وكان رئيس كوريا الجنوبية الجديد قد صرح بأنه سيسعى لإجراء محادثات مع الشمال دون شروط مسبقة، بعد أن تدهورت العلاقات في عهد سلفه إلى أسوأ مستوى لها منذ سنوات.

ومنذ انتخابه في يونيو، انتهج الرئيس الكوري الجنوبي لي جاي ميونغ سياسة مخالفة لسلفه تجاه الشمال، حيث أوقف البث الدعائي عبر مكبرات الصوت على طول الحدود الذي كان بدأ ردا على إرسال كوريا الشمالية بالونات محمّلة بالقمامة.

ولاحقا، أوقفت كوريا الشمالية بثها الدعائي أيضا الذي كان بتسبب بإزعاج لسكان الجنوب بسبب الأصوات الغريبة والمخيفة.

وقالت كيم في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية «إذا كانت كوريا الجنوبية تتوقع أن تُلغى جميع تبعات (أفعالها) ببضع كلمات عاطفية، فلا يمكن أن يكون هناك خطأ في التقدير أكبر من ذلك».

وأضافت كيم يو جونغ المسؤولة الكبيرة في الحزب الحاكم بكوريا الشمالية والتي يعتقد أنها المتحدثة باسم زعيم البلاد أن تعهد رئيس كوريا الجنوبية بالالتزام بالتحالف الأمني بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة يُظهر أنه لا يختلف عن سلفه الذي كان يتخذ نهجا معاديا.

وقالت كيم، المسؤولة الكورية الشمالية، إن هذه الإجراءات ليست سوى تراجع عن أنشطة خبيثة من كوريا الجنوبية «ما كان ينبغي أن تتخذ من الأساس».

وأضافت «بعبارة أخرى إنه أمر لا يستحق تقييمنا».

وتابعت «نوضح مجددا الموقف الرسمي بأننا وبصرف النظر عن السياسات التي تعتمدها سول أو المقترحات التي تقدمها، لسنا مهتمين بها ولن نجلس مع كوريا الجنوبية ولا يوجد ما يمكن مناقشته».

ولا تزال الدولتان في حالة حرب نظريا، لأن الحرب الكورية (1950-1953) انتهت بهدنة، وليس بمعاهدة سلام.

وتحتفظ الولايات المتحدة، الحليف الرئيسي لكوريا الجنوبية، بنحو 28 ألف جندي في الجنوب لمساعدتها في صد أي هجمات محتملة من

تايلاند وكمبوديا تتفقان على وقف إطلاق نار غير مشروط

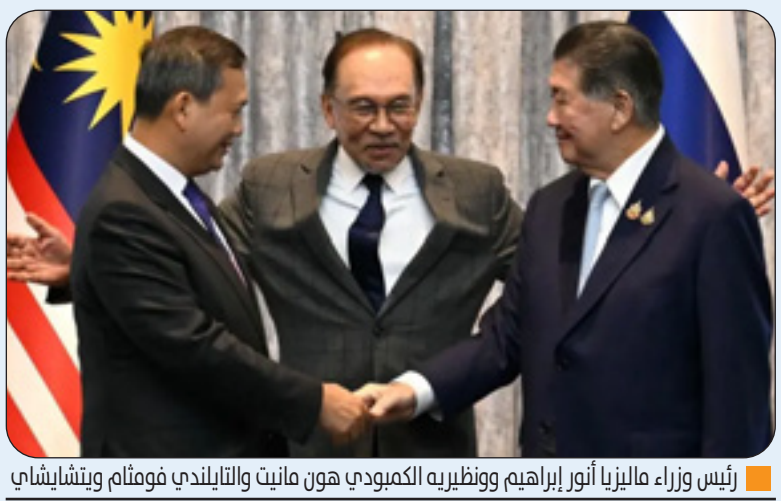
رئيس وزراء ماليزيا أنور إبراهيم وونظيريه الكمبودي هون مانيت والتايلندي فومثام ويتشايشاي

«وكالات» : اتفقت تايلاند وكمبوديا على وقف «غير مشروط» لإطلاق النار اعتبارًا من منتصف ليل الاثنين، بحسب ما أعلن رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم الذي توسّط في المفاوضات بين الطرفين.

وقال إبراهيم: «توصلت كمبوديا وتايلاند إلى اتفاق مشترك ينص على وقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار يسري اعتبارًا من منتصف ليل 28 يوليو».

واعتبر رئيس الوزراء الكمبودي هون مانيت من جانبه أن هذا الاتفاق يشكّل تسوية «للمضي قدمًا».

ارتفعت حصيلة ضحايا حادثة إطلاق النار في أحد أسواق العاصمة التايلاندية بانكوك إلى 5 قتلى، إضافة إلى إصابة شخصين آخرين، وفقًا لما أفادت به صحيفة «بانكوك بوست».

وبحسب المصدر، فقد عثر على من أطلق النار مقتولًا، وهو رجل يبلغ من العمر 61 عامًا من مدينة ناخون راتشاسيما الواقعة شمال شرقي البلاد، ولم يتم تحديد دوافع الهجوم، والتحقيقات جارية.

وفي وقت سابق من أمس الاثنين، ذكرت بوابة «تاي إنكوايرر» المحلية أن مجهولًا أطلق النار في السوق، ما أسفر عن مقتل 4 أشخاص، بينهم بائعة و3 حراس أمن.

وأعلنت الحكومة التايلاندية، في بيان لها، عن مقتل ما لا يقل عن 22 شخصًا بينهم 8 جنود وإصابة 140 آخرين في تايلاند، خلال الصراع المسلح في المناطق الحدودية مع كمبوديا.

وجاء في البيان أن عدد السكان المحليين الذين تم إجلاؤهم من منطقة الحدود بلغ أكثر من 139 ألف شخص، حيث غادر أكبر عدد من الأشخاص محافظات سيساكت وسورين وأوبون راتشاثاني في تايلاند، مضيفًا أن 103 جنود أصيبوا خلال الصراع.

الجدير بالذكر أن العلاقات بين كمبوديا وتايلاند تدهورت بسرعة منذ الحادث المسلح الذي وقع في 28 مايو، عندما أطلق جنود تايلانديون النار على موقع عسكري كمبودي في منطقة متنازع عليها تقع بين محافظة برياه فيهير الكمبودية ومحافظة أوبون راتشاثاني التايلاندية، ما أدى لمقتل جندي كمبودي وإصابة عدد آخر بجروح.

واندلعت اشتباكات مسلحة جديدة على طول الحدود الكمبودية التايلاندية صباح يوم 24 يوليو.